شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

742 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | بَابُ فَضْلِ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ - رقم الحديث 742

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب فضل من من بات على الوضوء طبعا شوف اثناء البخاري ايضا يشير الى حديث ودائما البخاري يشير الى احاديث في حديث في السلسلة الصحيحة رقم الفين وخمس مئة وتسعة وثلاثين - 00:00:00

صححه الشيخ الالباني ما اخطأ في تصحيحه يقول من بات طاهرا فان الله قد خلق ملكا بين اشعاره كلما تقلب دعا قال طهرك الله كما طهرتني حتى يسجد عند العرش - 00:00:15

الخبر في مسند احمد وفي اسناده آآ الحسن بن ذكران والحسن بن ذكران ضعيف فالخبر ضعيف. ثم اختلف فيه عن الحسن بن ذكران والعراقي رحمة الله يصحح منه رواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفا ويقول هذا له حكم موفور - 00:00:29

لكن ايضا خطأ لانه عبد الله بن عمرو بن العاص هو الذي اتى بزاملتين الكتب اهل الكتاب لانه حتى من قال لا الصحابي اتى بخبر لا مما لا يقال من الرأي يعني اشترطوا ان لا يكون ممن حمل عن اهل الكتاب - 00:00:51

لكن نعم يستحب الوضوء عند النوم وله ادلة منها هذا الدليل الاتي والسبب في ذلك على ان الانسان يختم عمله بطاعة ويختم عمله بطهارة يبيت على طهارة حتى قال مجاهد لا تنامن الا على وضوء - 00:01:07

ان الارواح تبعث على ما قبضت عليه فهذي فيها حكمة وفيها منفعة عند الانسان وفيها ولذلك في الصحيحين سئل ابن عمر يعني ابن عمر يقول سئل النبي اينام الرجل وهو جنب؟ قال نعم اذا توظأ - 00:01:29

يعني معناها ان الانسان لا يفوت على نفسه الحديث عنه عمر باب العمر هذا اي نعم يعني على ان الانسان يعني هو يجوز شرعا للانسان ان يبي توهجا لكن لما حثه على الوقوف باعتبار اقل الطهارتين - 00:01:47

ثم اتوضأ ماذا بقي له من الغسل؟ لم يبقى له الا الغيب. الشارع دائما يحس الانسان على النوم على الطهارة ويختم عمله بطهارة الخبر يقول الخبر حدثنا محمد بن مقاتل توثي عام ست وعشرين ومئتين - 00:02:02

قال اخبرنا عبد الله اللي هو ابن مبارك جزاك الله خير قال اخبرنا سفيان طبعا هذا يكتب سفيان ابن عيينة يحتمل ان يكون سفيان الثوري وابن مبارك رضي عنهما كليهما - 00:02:18

والسفيانان كلاهما يرويان عن منصور اللي هو منصور بن معتمر لكن نصوا على ان هذا هو السفيان الثوري يرحمه الله تعالى. طبعا عبد الله بن المبارك هو خصيص لسفيان الثوري - 00:02:31

وسفيان الثوري في منصور هو من اشهر الناس في منصور وهكذا. ودائما الامام البخاري حينما يمر عليه مثل هذا يختار اعلى الاسانيد عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عابد طبعا بركة في عام اثنتين ثلاث وسبعين - 00:02:46

ما المدينة التي فتحها البراء بن عازب يا شيخ امجد طهران احسنت بسم الله يعني على قول شنو موكل انه هو رجل لا مؤكد المختلف فيه هو يعني هي احيانا تحاصر المدينة وتبقى مدة يكون قائدها الذي قاد الحملة وهكذا - 00:03:02

نعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مر عبد الرحمن الغافي ارسله عثمان بن عفان قال افتح البلدة فان فتحتها فمن يأتي بعدك ويفتح القسطنطينية انت شريكه بالاجر. هذا الطريق. تمام - 00:03:32

قال اذا اتيت مضجعك اي اذا اردت اتيانها فتوضأ وضوءك للصلاة ولكن الانسان متعود يتوضأ ثلاثا وثلاثا او يتوضأ اثنتين ثلاثين يعني

اسبق الوضوء كما انه يريد ان يصلي ويأتي بسننه ومن - 00:03:50
سننهي السواك ثم اضطجع على شقك الايمن شوف الانسان باعتبار عليه ان يحب التيامن في كل شيء انا كنت لما اذهب الى الصيد وامر عند واديين بداية من اختار الايمن في الايمن - 00:04:05
باعتبار محبة شرعية لليمين والايمان ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك شوف هذا الدعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة. نعم يعني معناه انه ذاتي اليك طائعة لحكمك منقادة لاوامرك ونواهيك - 00:04:19
هذا هو الاسلام ان الانسان يجعل مهيمن عليه الدين ويسلم وجهه لله. اللهم اسلمت وجهي اليك اتي بوجهك اشرف الاعذار مثل لما قلت بالتوجه وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - 00:04:41
اتى الانسان من الافضل ان يتولى من انه كله متجه حتى نحن حينما نصلي الان نجعل القدمين هكذا ولنجعلهما هكذا حتى الانسان ينتج وفي السجود الاصابع نجعلها هكذا وحتى اصابع القدمين نجعلها هكذا حتى الانسان يتجه بقلبه وقال به الى ربه. وفوضت امري - 00:04:56
اليك يعني الانسان يعني متبرأ من حوله وقوته واختياره نفسه اي شأني كله من امر الدنيا والاخرة. اذهب ايها الفتيان اذهبا في الحال والجأت ظهري اليك اي اسندته والمراد توكلت عليك واعتمدت كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يصيب الانسان - 00:05:14
باي شيء يعتمد على ربه ومولاه وبعضنا لا يتوكلون على الله وهكذا وقد رأينا ما رأينا لا سيما في الايام القريبة الماضية والجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك. اي طمعا في ثوابك رغبة - 00:05:38
ورغبة اي خوفا من عقابك. ولكن الانسان لما يخاف من عقاب ماذا يصنع؟ يعمل الاعمال الصالحة وذلك هذا من اسباب عدم العمل الصالح اللي هو الرهبة من العقاب لا ملجأ الى مفر ولا منجى اي لا مخلصة منك الا اليك ودخل الفرار من الله الى من؟ الى الله - 00:06:00
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت. نحن نقرأ من اذكار النوم قراءة الايتين في سورة البقرة. البقرة فيها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:06:21
ولذلك هذا الدعاء في من؟ يعني امور العقيدة. اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وهنا ذكر النبي مهم جدا حتى لا يتوهم انه الرسول الملائكي. المقصود به النبي البشري. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اكد على هذه - 00:06:38
اللفة شوف انا بيك الذي ارسلت باعتبار على نفس الجمهور يفرقون بين النبي والرسول يقول النبي قد نبئ بشرع سواء كان امر بتبليغه او لم يمر فاذا امر بتبليغه فهو ماذا فهو - 00:06:58
ويقلد بعضهم بعضا فيما يتعلق به اقرأ بانه نبئ ثم انه اصبح يا ايها المدثر قم فانذر وهذا خطأ قول الجمهور بهذا خطأ باعتبار ان النبي هو الذي نبئ بالشرع وامر بتبليغه لا ينبئ الله احدا بشرع ولا يؤمر بتبليغه ابد بل كل مأمور بتبيته - 00:07:14
لكن الفرق بينه وبين الرسول ان الرسول يأتي بشرع جديد والنبي يكون على انه على الرسالة السابقة ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم هو نبي وهو ايضا رسول قال اتى بشرع جديد بل اتى بكتاب مهيمن على الكتب السابقة - 00:07:35
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب. الكتاب الثاني اي جنس الكتاب لجميع الكتب السماوية السابقة ومهيمنا عليه احسنت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك شف هذا اسلوب الترغيب ولذلك يقولون ان الانسان احيانا يفرط في العمل الصالح حينما لا يعرف - 00:07:56
ولا يعرف ثوابه ولا يعرف مكانته فان مت من ليلتك فانت على الفطرة اي على دين الاسلام وايضا على السنة خمس من الفطرة خمس من السنة واجعلهن اخر ما تتكلم به. حقيقة مهم جدا بحيث انت اذا دعوت بهذا الدعاء - 00:08:20
وتكلمت بالكلام مع اهلك عليك ان تعيد هذا الدعاء فتختم بهذا الدعاء ففيه فائدة جدا من الانسان يقدم له ويبيت على طهارة فهوى ارجى للرؤى. وارجى لقبض الانسان ولذلك ثمة ادعية يعني من ضمن الاذكار ان الانسان يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين. هذا اخرها هذا الدعاء - 00:08:42

قالوا اجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي يعني هنا قرأها على النبي من اجل ان يحفظها. وهذا حقيقة ان الصحابة قد تحمل فردت على النبي يعني حفظ السنة حفظا دقيقا ولذلك نحن بنا حاجة لنصوص كهذه نجمعها حتى نرد على اولئك الذين قالوا - 00:09:06

بان السنة لم تحفظ حفظا ويتبرعون باقوال فهذه مهمة هذا النص وعشرات النصوص دلالة على ان الصحابة حينما حدثوا بالاحاديث حدثوها كما سمعوها وكذلك التابعون وكذلك اتباع التابعين حتى رست الاحاديث النبوية في المصنفات الحديثية - 00:09:31

فلما بلغته اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك؟ قال لا. ونبيك الذي فصحح له النبي صلى الله عليه وسلم وهنا لن يبدل الفاظه. لماذا؟ لانها الفاظه هي هذه الحكمة كما قال العلماء. فاذا بدلت هذه الالفاظ اذهب - 00:09:54

بان يذهب جمالها وجلالها فاذا نستفيد فائدة على ان الدعاء يقتصر فيه على الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل من غادر الحديث هذا الحديث كرر الامام البخاري اربع مرات في الصحيح - 00:10:19

في اسلمت وجهي وفي اسلمت نفسي وجهت وجهي يعني هو نفس الراوي كيف مثلا لو قال قال انه ما كانت تنقل السنة يعني بالحرف قال اللهم اني اسلمت نفسي في الروايات الاخرى - 00:10:34

اليك ادعية اللهم اني فوظت امري والجئت ظهري ثلاثة هذا النوع نفس الرواية من العلم نعم الذي احتمله العلماء وارجئوه الى رواية حيث المعنى. ولم يبحثوا. ونحن باستطاعتنا ان نبحث من هذه الالفاظ ونأتيك بهذه اللفظة الصائبة من هذه اللفظة المحظوظة - 00:10:49

لكن العلماء سكتوا فيه كما سكتوا عن بعظ الالفاظ لبعظ القراء. يعني نستطيع ان نقول هناك خلل في احد الاسانيد من هذه الاحاديث في هذه الروح نستطيع هو هذا من باب رواية الحديث بالمعنى. اي نعم. وهذا المعنى غير ما ذكرته من - 00:11:13

ولا معنى فيها من خلق. هي بمعنى محدد. انا اقصد شيخ عفوا اذا هو الراوي واحد المنبع واحد. التصرف في هذه الالفاظ يكون من السند يعني؟ هو لا في ان الراوي في - 00:11:31

مثل هذا لا يغير فكره. اي نعم لا سيما هو قد هو البراء بالعدد واحد. معلوم يعني لما اتات بهذه يستحيل ان هو يحدث به عدة مراتب في المراحل. الذين - 00:11:41

حملوا عنهم فانت تقول لي هل نستطيع ان نتوصل يا اهل لفظ الاصح والاثبت؟ نقول نعم نستطيع انا اردت ان ابحث هذا حينما عملت في كتاب قالت ما اردت ان اتي بشيء لم يفعله العلماء. العلماء احتملوه وقالوا هذا بسبب رواية حيث مات - 00:11:54

هناك معاني نتحدث عنها مثل يقول من صلى على جنازة في المسجد جد فلا شيء عليه بعضهم رواه بالمعنى قال فلا شيء له شوف اختل المعنى يجي شخص اخر وقال فلا اجر لهم. تحدثوا عنهم. لكن في مثل هذه الامور قالوا هذا يستدرك ولا يدرك - 00:12:13

ويفتح علينا لما نتحدث فيه سوف نتحدث عن القراءات مثل حمالة الحطب وحمالة الحطب يعني بعضهم يرجح زراعة الاكل حمالة الحطب. مالك وملكي. يرجح ملك يوم الدين ويطهر لغة اهل المدينة اخذوها عن الصحابة وفي سنن ابي داوود ما يرجحها - 00:12:32

وهي من حيث المعنى الاسود. فهم يعني سكتوا. شيخ معفن القراءة تختلف باعتبار انه الراوي للقراءة اكثر يعني مثل حديث هشام كلاكما محسن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني اكو - 00:12:55

تحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوجه وكل من تحمل على النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوجه. يعني ليس في هذا الحديث هذا نعم البراء بن علي سمعها مرة هكذا فرواه كما سمع - 00:13:05

نعم نفس الحالة. نفس الحالة. فهي البحث فيها يعني تعب ليس وراءه اربط واجهات لكن لو فرضنا يأتينا يعني اختلاف يؤثر مثل لا اجر لو توصل في القضية الاعلام يبحثون هناك - 00:13:15

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. حديثا قبل عفوا حديث ميمونة - 00:13:36